

استعداد العقلية الالمانية لتقبل الإسلام:

موضوع له أهميته الكبرى في العالم الإسلامي؛ وله صلته الوثيقة بشعب عظيم من شعوب العالم الغربي، تحدث فيه إلى مجلة "الدعوة" الغراء فضيلة العلامة الجليل الأستاذ الشيخ محمد تقي القمي؛ السكرتير العام لجماعة التقريب، وقد نشرت "الدعوة" هذا الحديث في عددها الأخير، و (رسالة الإسلام) ترى حقاً عليها أن تسجل هذا الحديث لما تضمنه من الآراء السديدة، والنظرات الموفقة، ولكنها تعتذر في الوقت نفسه عن نشر ما قدمت به "الدعوة" الغراء لهذا الحديث، التزاماً لما أخذت به نفسها من عدم نشر ما يزجي إلى أحد أفراد أسرته من ثناء. و هذا هو الحديث:

الدعوة الإسلامية في أوروبا:

س: هل وجدتم في المجتمع الالمانى استعداداً لقبول الفكرة الإسلامية؟ وهل هناك دعوة منظمة للتبشير بالاسلام؟

ج: في أعقاب أي حرب من الحروب تظهر عادة في الشعوب المتحاربة نزعات تدفع الناس إلى طرح الأفكار القديمة، وتهيئهم لتقبل بعض أفكار جديدة ولعل هذا هو سبب ظهور تيارات فكرية مختلفة في العقلية الالمانية لم يكن لها وجود من قبل... فألمانيا الآن قسمان: القسم الشرقي وتهيمن عليه روسيا، والقسم الغربي ويحتله الحلفاء الآن احتلالاً خفيفاً ويهدده الغزو الروسي مستقبلاً، وهذا القسم الغربي هو الذي زرته أخيراً وقد لاحظت أن القلق يسود جو... .